منه والله الباري تعالى بعلم الاشياء على ما هي عليه جملة وتفصيلا والله اعلم

الحديث الموفي عشرين عن

عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري **التعريف** عقبة بن عمرو بن ثعلبة ابن اسيرة قال صاحب الكمال بفتح الالف وكسر السين من عسيرة بفتح العين وكسر السين من حدارة بن عوف بن الحرث بن الخزرج كذا نسبه بن الكلبي وابن سعد وتابعهما بن عبد البر وقال فيما حكاه عن الرشاطي اسيرة ابن عسيرة بضم اولهما وفتح ثانيهما قال ويقال في اسيرة بسير ياء مضمومة فيه بالنون فقد صحف وعن ابن اسحق وابن البرقي بسير ياء مضمومة وقال ابن عبد البر فيما حكاه عنه الرشاطي وابن الاثير حدارة بحاء مضمومة وقال ليضاجدارة بجيم مكسورة قال الرشاطي وذكر ابن فتيمة مثله وهو الصواب يعني قول الدارقطني وقال الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي وحدارة اخوان فابو مسعود حداري وابو سعد حدري ونص عليه صاحب الكمال حدارة بكسر الحيم واسقط بن عوف والخزرج حارثتا يكنى ابا مسعود وهو مشهور بكنيته سكن بدرا فانتقل اليها واختلف في شهوده بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم فالجمهور انه لم يشهدها وانما نزلها وهو الاصح عندهم وذهب بعضهم الى انه شهدها منهم البخاري ومسلم وذكره البخاري في البدريين شهد ابو مسعود هذا العقبة

مع السبعين

مع السبعين وكان اصغرهم وقيل ان جابرا كان اصغرهم وشهد ابو مسعود احدا وما بعدها من المشاهد ونزل الكوفة وابتنى بها دارا وتوفي بالمدينة وقيل بالكوفة سنة احدى او اثنتين واربعين وقيل في اخر خلافة معوية وقيل في خلافة علي رضي الله عنه وقيل توفي بعد الستين وقيل سنة احدى وثلاثين والقولان الاخيران ضعيفان روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وعشرة احاديث له منها في الصحيحين تسعة عشر حديثا اتفقا على سبعة احاديث والبخاري حديث واحد ومسلم سبعة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلقمة بن قيس وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وقيس بن ابي حازم وابو وائل شقيق بن سلمة وربعي بن حراش وابو عمر سعيد بن اياس الشيباني وبريد ابن عبد الله بن ابي بردة وطارق وغيرهم روى له الجماعة وغيرهم

الشرح قال صاحب الافصاح فيما حكي عنه بن فرح يعني من كلام النبوة الاولى الى الحي لم يزل يمدوحا وماموراً به لم ينسخ في شرع وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له ثلاثة اوجه الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله اصنع ما شئت الامر بذلك ولكنه بمعنى الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار هذا قول ابن عبيد والثاني انه وعيد على ترك الحياء والمعنى اذا لم تستحي فافعل ما تريد فمجازي كقوله عز وجل اعملوا ما شئتم والقال ان المعنى ما لم تستحي منه اذا ظهر فافعله وهو من قوله الاثم حواز القلوب قلت ولا شك ان الحياء من الخصال